

مواقع إسرائيلية تعرض "عمارة يعقوبيان" ب 12 شيكل :

# قراصنة الإنترنت يهددون صناعة السينما في العالم

كبيرة حتى أن الولايات المتحدة فشلت كثيراً في حماية حقوقها الفكرية رغم أنها حذرت الصين على سبيل المثال - أكثر من مرة دون جدوى، وهناك اتفاقية لحماية حقوق الملكية الفكرية وقعت عليها العديد من دول العالم ومنها مصر، واستطاعت إغلاق الكثير من المواقع التي تسطو على أفلامنا، والحقيقة أن الموزع الخارجي هو المنصر الأكبر من ذلك، لأن التوزيع الداخلي يعتمد على دور العرض وحقوق البث المحلية وبيع شرائط الفيديو وإسطوانات الـ C.D داخل مصر، وشرطة مكافحة تلك السرقات تنذل مجهوداً كبيراً للحد من انتشار هذا النوع من السرقات المدمرة لصناعة السينما، ولابد من تكاتف كل الجهود حتى ابتكار تكنولوجيا حديثة تتيح للقطعة العرض لمرّة واحدة فقط ولا تصلح الإسطوانات للعرض مرة أخرى، بالإضافة إلى تفعيل قانون حماية الملكية الفكرية وهو يواجه مشاكل على مستوى العالم كله.



أنواع السرقات، فهذه الأفلام لو شاهدتها متواجداً بصورة بكاميرا من داخل دار العرض أو بصورة من شاشة عرض منزلي، وهناك بعض المواقع الإسرائيلية تعرض الأفلام المصرية، مثل "عمارة يعقوبيان" مقابل 12 شيكل للفيلم الواحد أي أقل من دولار، فهل المنتج المصري باع حق عرض الفيلم لهذا الموقع الإسرائيلي؟ بالتأكيد لم يحدث ذلك، وهناك مواقع محلية تعد بث فيلم تم السطو عليه من موقع خارجي، لذلك توجد حالياً إدارة بوزارة الداخلية تسمى إدارة جرائم الحاسب الآلي، وهي لا تحمي الأفلام فقط، وإنما تحمي إعادة بث المباريات كرة القدم والتي تحصل على حقوق بثها محطة مثل "A T T" وإذا بوقع محلي يبث المباريات عن طريق الكارت الخاص بفق شفرة البث الفضائي، وهنا توجه المحطة التلفزيونية صاحبة الحق في تحريك السلطات المختصة أو لا تتعقب من يفعل ذلك، ويتم تصديد موقع الكمبيوتر وتوجه لصاحبه تهمة سرقة حقوق البث وعقوبتها الحبس أو الغرامة المالية.

هواند.. ولكن

ويشير المخرج علاء محجوب واحد من السينمائيين المهتمين باستخدام الإنترنت وصاحب أحد المواقع الفنية: أن السينما استفادت من الإنترنت بالانتشار وهي وسيلة حديثة للدعاية عن الأفلام وتقديم الخدمة لوسائل الإعلام والصحافة، التي تتعامل مع السينما، كما طالبها بعض سطو قراصنة الإنترنت على الأفلام وإعادة تحميلها على المواقع دون إذن المنتج صاحب الحق في ملكية الفيلم، هذا هو الضرر المؤكد لكن الفوائد أكثر من ذلك بكثير، هناك أفلام أصبحت من الكلاسيكات، مثل: "تيتانك" أو "قصة حب" أو "ذهب مع الريح" مواقع أجنبية كثيرة تتبع لك مشاهدتها، وأعتقد أن ذلك يتم بالاتفاق مع الاستوديو المنتج للفيلم، لكن الأفلام العربية أنا لا أشاهدها على النت، لأنها تكون مسروقة، وبالتالي جودة الصوت والصورة منخفضة، وأنا كمخرج سينمائي لا أحب التعامل إلا مع الأفلام ذات الحالة الجيدة من حيث الصوت والصورة والألوان، بالإضافة إلى أهميتها الخاصة بدقة المعلومات.

وأضاف المخرج محجوب: إنه يقوم منذ سبعة أشهر في إعداد موقعه الفني، ويديه معلومات عن 2500 فنان من جميع أنحاء العالم العربي، وكذلك عن الأفلام والمسلسلات والمسرحيات والوجوه الجديدة، بالإضافة إلى الدعاية عن الأفلام الجديدة، وبالطبع لن أستطيع عرض أفلام كاملة، لأن ذلك لاير أن يتم بالتنسيق مع جهات الإنتاج، وهذا مكلف جداً حتى أن "الشركة العربية" وهي شركة كبرى بدأت في التعامل مع شبكة الإنترنت بعد شرائها لحقوق عرض مئات الأفلام المصرية، ولكنها تراجعت عن ذلك وفضلت بيع الأفلام إلى المحطات الفضائية خوفاً من القرصنة وسرقة الأفلام وهي مشكلة تحتاج إلى وسائل حماية كثيرة.

حماية الملكية

وأشار أسامة خلاف المحامي والمدير القانوني لإحدى الشركات: للأسف هذه مشكلة

فادحة لشركات الإنتاج دون الحصول على حقوقها...  
وطالبوا بضرورة وضع وجود قوانين رادعة وتفعيلها بشكل أكبر للحد من هذه السرقات التي كلفت العديد من الشركات مبالغ ضخمة - طرحنا عدداً من التساؤلات حول ماضية الإنترنت لصناعة السينما، وماهي إجراءات الحماية الممكنة وكيف تكون الخدمة متاحة للجمهور مع صيانة حقوق الملكية الفكرية؟

القاهرة/ 14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية أكد سينمائيون أن وجود العديد من المواقع السينمائية على شبكة الإنترنت أتاح الفرصة للملايين في الحصول على المعلومة عن الأفلام القديمة والحديثة، وفتح الباب على مصراعيه أمام قراصنة الإنترنت للسطو على الأفلام المصرية والسماح بإعادة تحميلها من مواقع غير قانونية دون الرجوع للمنتج أو الاتفاق مع الموزع الخارجي، مما يسبب خسائر

أكد الناقد السينمائي مدحت محفوظ أن السينما أكثر الفنون جماهيرية في العالم بالتالي، ومن الطبيعي أن تجد آلاف المواقع السينمائية على شبكة الإنترنت، وهي مواقع تستخدم محبي السينما في الحصول على معلومات عن الأفلام والنجوم، الذين يحبونهم وصور الأفلام القديمة والحديثة وصور للممثلات المفضلات عند جمهور السينما، وهكذا فإن وجود السينما على الإنترنت ساهم في تثبيت قاعدة بيانات فنية تكون مرجعاً لكل محبي السينما والنقاد والباحثين، ولكن بعض المواقع استطاعت الحصول على نسخ كاملة من بعض الأفلام الحديثة ونقوم بإتاحة الفيلم للمستخدم الموقع، وهو غير قانوني في جميع دول العالم، لأنه يهدد حقوق ملكية المنتج أو الموزع الخارجي للفيلم، وكان رد فعل أصحاب الحقوق أن اتخذوا العديد من إجراءات الحماية حتى لا تستطيع الحصول على نسخة من الفيلم إلا بمقابل مادي يتراوح ما بين 4 - 10 دولارات حسب أهمية الفيلم، وإذا اتفقت الشركة المنتجة للفيلم مع الموقع يكون الحصول على الفيلم عن طريق تحميله من الموقع مسموحا لمناطق محددة، والتي تم خلالها الاتفاق مع الموزع الخارجي، كأن يكون الفيلم متاحاً لسكان ولاية معينة أو في منطقة الخليج العربي على سبيل المثال، وهناك موقع موسيقي شهير يسمى أي - كيون يمنح الأغنية بدولار، فقد نسب هذا الموقع الملايين، لأنه يقدم خدمة للجمهور وفي نفس الوقت لا يهدر حقوق الملكية الفكرية لأصحاب الأغنية، لكن للأسف هناك العديد من المواقع تسيطر على الأفلام ويقدمها لمستخدميه دون مقابل!

سرقة عنيفة

وقال محمد فوزي أحد المحامين المهتمين بقضايا حقوق الملكية الفكرية أن القانون يتعامل مع تلك المواقع على أن من حق منتج الفيلم ملاحقة الموقع الذي يعرض فيلمه دون الاتفاق المسبق، والملاحقة القانونية تكون عن طريق شرطة المصنفات الفنية أو أن الموقع داخل مصر، أو عن طريق المحاكم المختصة في الموقع في الخارج سواء في لبنان أو الأردن، وتكون العقوبة إغلاق الموقع وتوقيع الغرامات المالية، لأنها نوع من



## جومانا والشبابيات الناجحة وتناظرات روتانا

بيروت / متابعيات :  
خصص الإعلامية جومانا بو عبد حلقة خاصة من برنامجها "مع حبي" تبث مباشرة أمس الخميس استضافة ثلاثة فنانات مادلين مطر والمخرج إميل سليطاني

الفنان زين العمر والفنان جهاد عقل والمحسن جورج مديروسيان، والشاعر صفوح شغالة، وردا على سؤال إريلاف حول لجوء جومانا لتغيير إيقاع البرنامج من لآخر: قالت إعتدنا في كل حلقة من برنامج "حبي" أن نستضيف أحد العاملين مجال الغناء (مخرج، ملحن، شاعر، موزع، الخ) كانت له بصمة معينة مسيرة النجم الضيف، وإرتأينا مؤخراً نقوم بتسليط الضوء بتركيز أكبر على هؤلاء في مجالهم، ومن هنا جاءت فكرة تخصيص حلقة وربما عدة حلقات للفنانات الناجحة.

وحول سؤالنا عن سبب إختيارها لهذه الحلقة لتكون مباشرة، أجابت: أحب المباشر أكثر فهو يتيح المجال للمدائح ويعطي حيوية وإيقاع أجمل للحلقة. وأضافت بأنها تلجأ للمباشرة كلما كانت ظروف حجز الاستوديو مؤاتية، أو كان هناك طلب من الفنان الضيف في أن تكون حلقة مباشرة. ونفت جومانا أنها تقوم بتغيير صيغة البرنامج لأنها باتت مقيدة ببرنامج مع حبي بسبب إصرار الإدارة على إستمراره لفترة طويلة.

## في "عقدة ماما عزيزة":

القاهرة/ 14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية:

الداخل إستديوهات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، يجري حالياً تصوير أحداث العمل الدرامي "عقدة ماما عزيزة" تأليف د. جلال البحيطي وإخراج سعيد عبد الله وبطولة محمد وفيق وليلى طاهر وبتأني رشوان وحنان شوقي ومحمد ماهر وبنيف ماهر وعصام شكري ومحمد الشقيري.

تدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي يناقش ظاهرة الطلاق وما يترتب عليها من مشاكل عديدة للأبناء، فهناك العقدة الرئيسية للعمل وهي ماما عزيزة والتي انفصلت عن زوجها لرفضها السفر معه إلى إحدى الدول العربية. مخرج العمل سعيد عبد الله قال: إن مسلسل "عقدة ماما عزيزة" ليس التعاون الأول مع المؤلف د. جلال البحيطي فقد تعاوننا من قبل في مسلسل "راجل حظه كده"، وأيضاً في سهرة درامية وهو كاتب متميز ودكتور في علم الاجتماع وله العديد من المؤلفات. وأضاف: موضوع المسلسل الاجتماعي يناقش مجررة الأب لزوجته وأولاده، فمادام يمكن أن يحدث لهم في هذه الدنيا المتوحشة؟ في ظل وجود أم عظيمة أستطاعت أن تكافح في تربية هؤلاء الأبناء بغيرها! إن تخرجت البنات الأولى في كلية الحقوق والثانية في التجارة، فعندما يعود الأب بعد مرور حوالي خمسة عشر عاماً يجد أبناءه تخرجوا من الجامعة وأصبحوا ذوي عقدا كبيرة أيضاً، فيحاول أن يصلح ما يمكن إصلاحه ولكن بعد فوات الأوان.

وعن شخصية ماما عزيزة التي تجسدها الفنانة ليلى طاهر تقول: هذه الشخصية يمكن إدخالها عقدة أو مشكلة تؤثر عليها بشكل واضح منذ طفولتها وتؤدي إلى عدم استقرار حياتها الزوجية، وتتصلب عن زوجها ومهما أربعة أطفال ويسافر زوجها ويتزوج من أخرى، وعندما يكره هؤلاء الأولاد لم يتفهموا الأمر، ولكن يظهر بوضوح تأثير ذلك الانفصال عليهم في شكل مجموعة من العقد تصيب كل فرد من أفراد هذه الأسرة، كما يناقش المسلسل أو الدور الذي أقوم به بالتحديد كيف واجهت الأم الكثير من المشاكل التي أصابت الأولاد؟! وكم المعاناة التي تعانيتها لتغلب على هذه المشاكل بدون وجود الزوج، و يعود الأب بعد مرور حوالي خمسة عشر عاماً، ويتلقى مرة أخرى محاولاً إيجاد حلول لمشاكل الأبناء وتتحل عقداً كنا

دور عبقرى

أما الفنانة بنيف رشوان تقول عن شخصية "نهي" وهي الفتاة الكبرى لهذه

# بعيدون عن الغيرة والشك رغم أنك المواقف الساخنة



مصطفى قمر

محمد رياض

أحمد حلمي

على الاحترام والتفاهم والثقة ونحن كفتانين نقدر العمل الذي يقوم به كل منا ولا مجال للشك أو الغضب. أما المنتج سلطان الكاشف زوج الفنانة والرائدة لوسي فيقول: يحكم تواجدنا في الوسط الفني لورايتي به أقدر عمل زوجتي، وحتى لو قدمت بعض المشاهد التي تسمى ساخنة فلا مجال لأن أغضب، لأنني ببساطة أدرك مدى عمق العلاقة التي تجمع بيننا، وأدرك حقيقة مشاعرنا تجاهي كزوج، كما أنه ليس من الجديد أن أقول أن ما يتم خلال هذه المشاهد هو مجرد تمثيل ولا أصل له في الواقع، وإن هذه المشاهد التي يؤديها الفنان أو الفنانة ليست وليدة رغبة داخلية، ولكن طبيعة الدور هي التي تقرض مثل هذه المشاهد التي تؤدي أمام كل فريق العمل، دون أن تترك أثرًا في نفس الفنان أو الفنانة وهذا ينطبق على أي مشاهد أخرى.

المخرجة عايز كده

كل من شاهد النسخة الأصلية من فيلم أبو الذهب كان أي صدق أن المشاهد التي ججعت بين معاني زايد "ممدوح وإفي" لم تكن مجرد تمثيل لذا جاء رفض الرقابة لهذه المشاهد في القصة الشهيرة، إلا أن معاني زايد تقول: مثل هذه المشاهد مجرد تمثيل وبناء على أوامر المخرج وبعدة تماماً عن الأحاسيس الحقيقية للممثل، وكل ما يقال غير ذلك مجرد إفتراء، حيث تتأثر بما يقال عن هذه المشاهد لكن الزوج الفنان يعرف حقيقة الأمر جيداً لهذا لا يكون هناك أي تأثير على الإطلاق وهذا ما أشعر به من خلال تجربتي، وعلاقتي بزوجتي قائمة

أحمد حلمي :

## مشاهد الغرام ليس لها علاقة بالمواقف

محمد رياض :

## لا أقبل أن تؤدي رانيا مشاهد إغراء

مصطفى قمر :

## زوجتي تغار علي جداً ولا تسمح بالمشاهد الساخنة

القاهرة/ 14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية: هل تقرض كل مهنة قواعدها وشروطها على الحياة الاجتماعية للزوجين؟ مع دون شك أن حياة الطبيب مثلاً تختلف في إيقاعها عن حياة الموظف أو كاتب الطيارة أو غيرها من المهن، لكن ماذا عن حياة أهل الفن التي يحكمها نظام الفوضى؟ وما هي القواعد التي تحكم حياتهم في المسائل هناك أسئلة عديدة تثار إلى ذهن المشاهد عندما يجلس متابعة أحداث فيلم عربي تظهر فيه فنانة ما حبيبة أو عاشقة أو تؤدي بعض اللقطات الحميمية. هذا تمثيل إنه جزء لا يتفصل عن عملها ككلمة من يقول ذلك، وفي الوقت عينه ماذا يكون إحساس زوجة الفنان أمام المشاهد الساخنة التي تقوم فيها زوجها أمام الكاميرا؟ هذه التساؤلات أقيناها على مسامع بعض الفنانين وكانت تلك إجاباتهم.

زووم إن

الفنان أحمد حلمي قال: بيني وبين مني زكي تفاهم ومساحة من الفقة والوعي، وقد جاء إرتباطنا بعد قصة حب حقيقية كقيلة بإغلاق أي أبواب أمام مشاعر الغيرة المرضية، أما بالنسبة لبعض المشاهد التي قد تفرضا طبيعة الدور، فانا فنان وأعرف جيداً أن مثل هذه المشاهد لا علاقة لها بالحقيقة أو الواقع، والفنانة تؤدي ما يتطلبه الدور بمنتهى البراعة التمثيلية التي تجعلك تعتقد أن ما تراه حقيقياً... علماً بأن هذا يتم على مرامي من طاقم التصوير والمخرج والعاملين في الفيلم، فكيف ندعي أن هذه المشاهد ساخنة؟!

## هجرة الأب .. تهرز أركان الأسرة

الأسرة: إنه دور عبقرى، أمثل شخصية "نهي" الأخت الكبرى لهذه العائلة وهي طالبة في كلية الحقوق وبعد تخرجها تعمل بالمحاماة، ولكن لديها عقدة نفسية أو تشبه إلى حد كبير عقدة الأم وهي الإبطاء والتفصال والمشاكل المرتبطة على الزواج، مما ترك أثراً كبيراً على هذه الشخصية، حيث أصبحت بنتاً مسالمة جداً وديعة لا تمتلك القدرة على اتخاذ القرار، حيث يصبح لديها تخوف من أن يكون القرار خاطئاً فيصيب عليها المحيطون إلى جانب علاقتها في الجامعة محدودة جداً، ويرى الكثير من زملائها أنها معقدة لشكله أمها التي جعلتها متخوفة من كل شيء وجعلت لديها الرغبة من مواجهة أي شخص ورهبة من عملها كمحامية ورهبة من القضاء.

وأضافت بنيف: المسلسل يقدمني في شخصية المحامية، ولكن الدور يتطلب مني أن أظهر الجانب الانطوائي، أو الشخصية السلبية المجهزة التي ليس لها رأي ومتخوفة من كل شيء وبالطبع قد يكون هذا الدور مركباً وصعباً إلى حد ما حتى أصل إلى المصادفة مع المشاهد قناع الرجل أما الفنانة حنان شوقي فتقوم بدور الابنة الثانية "نعيم" وعن دورها تقول: كل ابن من أبناء ماما عزيزة "عقدة مختلفة تماماً وقد تكون نعيمة على النقيض للشخصية التي تلعبها بنيف، وبما أن نهي انطوائية جداً ومهترزة، لذلك نعيمة أقرب أن تعيش مثل الرجل متقلداً ذلك في اشتراكها في لعبة رياضية عنيفة ومعها المجموعة التي التمير تحقق العديد من النجاحات والبطولات في هذه اللعبة، وتختل لها أنها تلعب مثل هذه اللعبة للدفاع عن نفسها ضد أي رجل فكر أن يتعرض لها، وقد يظهر قناع الرجل بشكل دائم في معظم تصرفات نعيمة التي تتخلى تماماً عن الأنوثة في كل انفعالاتها، مما يؤدي إلى حالة من الهلع والربح تتسبب فيها نعيمة لجربانها والمحيطين بها، ودائماً ما يكون لها القدرة أو الجرأة على مواجهة أي شخص يعويبه بدون أي تخوف وحتى الأب والأم يمكنها مواجهتهما بأخطأهما - وأنها كانتا يتسمان بالانانية المطلقة في اتخاذ قرار الطلاق، وقد تكون العقدة التي تعاني منها نعيمة من المؤكد هي نتاج لعقدة الأم، بالإضافة إلى غياب الأب عن الأسرة وبالأخص عن نعيمة فقد كانت مرتبطة كثيراً بوالدها، ولذلك عندما غاب وتركها شعرت بانكسار، مما دفعها إلى إيقافها تحت قناع الرجولة الذي تزيده وتصرفاتها الغربية التي تفعلها وتمتثل هذه العقدة أيضاً في رفضها للزواج تماماً.

أما الأخت الصغرى لهذه الأسرة فتقوم بدورها بالفنانية الشابة نيفين ماهر: أنا أجسد في المسلسل شخصية صابرة - الأخت الأصغر لعائلة "ماما عزيزة" وهي فتاة في الثانوية العامة وتدور الأحداث بداية من المدرسة، حيث ترتبط مع مدرسها بقصة حب ويتطور هذا الحب إلى أن يصل إلى مرحلة أكبر وهو الزواج العرفي، ونتيجة لهذا الزواج يحدث العديد من المشاكل التي تصل إلى الطلاق، ولكن تجترأ صابرة مثل هذه الصدمة العنيفة في بداية حياتها ومرحلة المراهقة تضعها في محنة، حقيقية، ولكنها سرعان ما تتخطى هذه التجربة القاسية بعد دخولها الجامعة، وتلتفت لدراساتها بتركيز وتحصيل بنتاً سوية فيما بعد، وتمت خطبتها إلى شاب آخر



بنيف رشوان

حنان شوقي